

أسد الغابة

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله : حدثني أبي حدثنا يزيد بن هارون عن عبد الله بن يزيد بن مقسم بن ضبة الطائفي قال : سمعت عمتي سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو على ناقه له وأنا مع أبي وبني رسول الله صلى الله عليه وسلم درة كدرة الكتاب وسمعت الأعراب يقولون : الطبطبية الطبطبية... الحديث وسأل أبوها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إني كنت نذرت لأنحرن ببوانة فقال : " هل بها وثن " . قال : لا . قال : " أوف بنذكرك " .

وروى الفضل بن دكين عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي عن يزيد بن مقسم عن ميمونة .

أخرجها الثلاثة .

ميمونة .

ميمونة غير منسوبة . روت عنها آمنة بنت عمر .

قال أبو نعيم : أفردتها المتأخر يعني ابن منده وذكرها سليمان بن أحمد بن ميمونة بنت سعد .

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء إذنا بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم : حدثنا علي بن ميمون أبو الحسن العطار حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني عن عبد الحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر عن ميمونة أنها قالت : يا رسول الله أفتنا عن الصدقة . قال : " إنها حجاب من النار لمن احتسبها يبتغي بها وجه الله تعالى " . قالت : أفتنا في ثمن الكلب . قال : " طعمة جاهلية وقد أغنى الله عنها " . قالت : أفتنا في عذاب القبر . قال : " أثر البول فمن أصابه بول فليغسله فمن لم يجد ماء مسح بتراب طيب " .

ذكر هذا الحديث ابن منده وأبو نعيم وروى أبو نعيم هذه الترجمة أيضا عن سليمان بن أحمد عن أحمد بن النضر العسكري عن إسحاق بن زريق الراسبي عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن عبد الحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبد العزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله أفتنا عن السرقة . قال : " من أكلها وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في إثمها وعارها " .

وروى أبو نعيم أيضا عن الحسن بن سفيان عن عمرو بن هشام عن عثمان بن عبد الرحمن عن عبد الحميد عن أمية عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله أفتنا في الغسل من الجنابة كم يكفي الرأس من الماء قال : " ثلاث حثيات " .

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

قلت : أخرج أبو نعيم حديث سليمان بن أحمد والحسن بن سفيان مستدلا بهما على أن آمنة بنت عمر التي ذكرها ابن منده أنها تروي عن هذه ميمونة التي لم ينسبها وجعلها غير ميمونة بنت سعد قد روت عن ميمونة بنت سعد ليظهر بهذا أنهما واحدة . وبالجمله قد جعل أبو نعيم هذه والتي قبلها مولاة النبي صلى الله عليه وسلم التي روى عنها علي وميمونة بنت سعد واحدة وجعلهن ابن منده ثلاثا وأما أبو عمر فلم يترجم إلا ميمونة بنت أبي عنبسة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة بنت سعد وقال : روى عنها أيوب بن خالد في قبلة الصائم وعثق ولد الزنا وميمونة أخرى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وقال : حديثها عن أهل الشام في فضل بيت المقدس . وهذه التي تروي فضل القدس قد اتفقوا على أنها غير الثلاث إنما الاختلاف في الثلاث كما ذكرناه وما أقرب قول أبي نعيم من الصواب والله أعلم .

حرف النون .

نائلة بنت سعد .

نائلة بنت سعد بن مالك الأنصارية من بني ساعدة .

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قاله ابن حبيب .

نبيته بنت الضحاك .

نبيته بنت الضحاك بن خليفة . قاله ابن المديني هكذا : أوله نون ثم ياء موحدة وياء تحتها نقطتان ثم تاء فوقها نقطتان . وقال غيره : نبيته أوله ثاء مثلثة وقد تقدمت . ذكر هذا الامير أبو نصر .

نبعة الحبشية .

نبعة الحبشية جارية أم هانئ ذكرها عبد الغني وابن ماكولا